
أ. د. صلاح الدين المنجد
رحمه الله*

معجم ما أُلف عن المبشرات برسول اللّه ﷺ ودلائل نبوته

بسم الله الرحمن الرحيم

كان بزوغ القرن الخامس عشر الهجري دافعاً للدول العربية والإسلامية إلى الاحتفال بذكرى هجرة الرسول العظيم صلوات الله عليه قبل أربعة عشر قرناً، وتأسيس دولة الإسلام في المدينة. وقد عُقدت مؤتمرات في بلدان مختلفة أُلقيت فيها أبحاث ودراسات، ذكّرت المسلمين بنبيهم، ودينهم، وسابق حضارتهم، ودفعتهم إلى البحث في مشكلاتهم، وعيوبهم، ومستقبلهم ليعودوا خير أمة أخرجت للناس.

* كتب العلامة المحقق د. صلاح الدين المنجد كتابه: معجم ما أُلّف عن رسول الله ﷺ، فوضعنا في مجلة أنصار النبي ﷺ نصّ المقدمة، ثم الفصل الذي كتبه للتعريف بالمؤلفات حول المبشرات بالنبي ودلائل نبوته، إسهاماً منا في التعريف بهذه المؤلفات.

وقد نزعت نفسي بعنف إلى الإسهام في الاحتفال بهذه الذكرى، وفكرت في إنجاز عمل يسد ثغرة في تراثنا، وينتفع به طلابنا وعلماؤنا، فاستعرضت في ذهني التراث العظيم الذي خلفه العلماء المسلمون خلال القرون المواضي، عن الرسول الكريم. فرأيتُ أن أحداً منهم لم يؤلف معجماً جامعاً خاصاً بالرسول صلوات الله عليه، يُرجع إليه، لمعرفة التواليف التي ألفَتْ عنه، أو تتعلق به، منذ بدأ التأليف في الإسلام. فعزمت على صنع هذا المعجم، ليسد نقصاً في المكتبة الإسلامية، ويكون دليلاً للباحثين، وعوناً للدارسين، ويعكس مظهراً من مظاهرة عظمة الرسول في وَفْرَة ما ألف عنه.



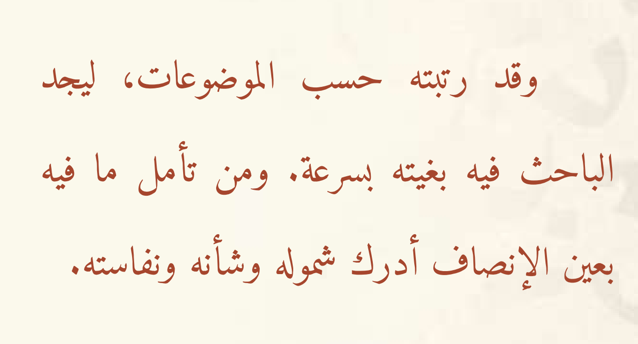
وما كدت أبدأ عملي حتى أدركتُ سَعَته وامتداده، وتشعبه وصعوبته. فالتصانيف والرسائل التي خصت برسول الله سلام الله عليه أو تتعلق به آلاف مؤلفة، ناهيك بما يحتاج هذا العمل إليه، من وقت طويل ودأب مستمر. واستعنت بالله، ومضيت.

ولقد سلخت في صنع هذا المعجم ثلاث سنوات، وبيضته مرات، وأعدت ترتيبه مرات، كنت أبغي دائماً الإتقان الذي يليق بكتاب يؤلّف عن رسول الله. وكنت أحاول الإحاطة والشمول، وأتمنى أن لا يفوتني اسم كتاب. ولكني رأيت أن ذلك الكمال لا يُدرَك، ولو قضيت ما تبقى من عمري في ذلك لما انتهيت. فما ألف عن رسول الله لا يُحَد.

اجتهدت أن يتضمن هذا المعجم جُل المصادر والتواليف، قديمها وحديثها. ولم أقتصر على ما كان خاصاً بذاته الشريفة، مما ألف مفرداً عن قبيلته ونسبه، وآبائه وأمهاته، وأعمامه، ومولده، ورضاعه، وختانه،

ومبعثه، ودلائل نبوته، وسيرته وحليته، وجوامع كلمه، وألفاظه، وأفعاله، وأخلاقه، ومناقبه، وشمائله، وخصائصه وأقضيته، وأحكامه، وفقهه، وتفسيره، وخطبه، وأمثاله، ووصاياه، وطبه، وفروسيته وشجاعته، وما مدح به، وما أمرنا به من الصلاة عليه، وزيارته، والاقتداء به، والذب عن سنته، وغير ذلك.

بل ذكرت أيضاً ما يتصل به وهو كثير، كالعصر الذي نشأ فيه، والبلد الذي تشرف بمولده، والمدينة التي هاجر إليها، والدولة التي أسسها، والقرآن الكريم الذي أوحي إليه، والحديث النبوي الذي علم، ووجه، وهدى به. والصحابة الكرام الذين ناصروه وأيدوه وصحبوه، وثم تابعوا نشر الإسلام وإعلاء كلمة الله والشريعة التي أتى بها، وغير ذلك.



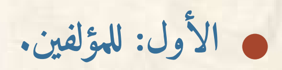
وقد رتبته حسب الموضوعات، ليجد الباحث فيه بغيته بسرعة. ومن تأمل ما فيه بعين الإنصاف أدرك شموله وشأنه ونفاسته.



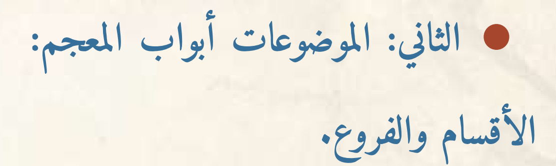
قسمت المعجم اثني عشر قسماً. كل قسم يتفرع منه فروع، حسب الموضوعات. فذكرت أسماء المؤلفات في كل فرع مرتبة على الحروف الأبجدية، مع أسماء مؤلفيها وتواريخ وفياتهم، فإذا كان الكتاب لم يطبع ولم يصل إلينا، حسب علمي، ذكرت المصدر الذي نقلت منه. وإذا كان مخطوطاً وعرفت مكانه، ذكرتُ أين توجد نسخة منه. ولم أستقصِ أمر المخطوطات، لأن تتبعها يحتاج إلى سنين.

وإذا كان مطبوعاً ذكرت مكان طبعه، وإحدى طبعاته. ولم أقتصر على مؤلفات القدامى بل أضفتُ ما عرفته من مؤلفات المحدثين والمعاصرين.

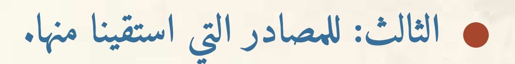
وأتبعت الأقسام بفهارس:



- الأول: للمؤلفين.



- الثاني: الموضوعات أبواب المعجم: الأقسام والفروع.



- الثالث: للمصادر التي استقينا منها.

والمأمول أن يلقى هذا المعجم التقدير الذي يستحقه، وأن ينتفع به الناس النفع الذي نرجوه. فهو كتاب لم يؤلّف مثله في موضوعه. وهو إذا لم يحُز من الشرف إلا أنه ألّف عن رسول الله، ومن الفائدة إلا أنه يوفر على كل باحث الكثير من الجهد والعناء -لكفاه. ولا أزعم أنه تضمن كل شيء، لكنه حوى جل ما يحتاج إليه الدارس، أو يسعف العالم والطالب. وأسأل الله تعالى، بحوله وطوله ومنّه، أن يجعله من العمل الصالح والعلم النافع.

والحمد لله حمداً كثيراً طيباً على توفيقه، والصلاة والسلام عليك يا رسول الله.

المبشرات

- بشائر النبوة الخاتمة - لرؤوف شلبي. ط. البحوث الإسلامية، القاهرة ١٩٧٣.
- البشائر النبوية - للحسين بن محمد الخالدي،١٢٠٠ هـ. هدية ١/١٢٨.
- حديث قس بن ساعدة - لابن درستويه عبد الله بن جعفر ٣٤٧هـ. سخاوي ٥٣٣.
- رسول الإسلام في الكتب السماوية لمحمد الصادقي. ط: بيروت الأعلمي ١٩٧٢.
- محمد رسول الله في بشارات الأنبياء - لمحمد عبد الغفار الهاشمي الأفغانستاني. ط: القاهرة ١٣٧٥.

- محمد رسول الله المصطفى في التوراة والإنجيل والقرآن - لإبراهيم خليل أحمد. ط: القاهرة ١٩٦٤.
- محمد رسول الله، هكذا بشرت به الأناجيل - لبُشري زخاري ميخائيل. ط: القاهرة، ط ٢، ١٩٧٢.
- محمد نبي الإسلام في التوراة والإنجيل والقرآن - لمحمد عزة الطهطاوي. ط: القاهرة ١٩٧٢.



- هواتف الجنان وعجيب ما يُحكى من الكهان، مما يُبشِّر بالنبي محمد، ويدل منه بواضح البرهان لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي ٣٢٧هـ. خ: ظاهرية، مجموع ٥، ورقة ٧٢ – ٩٨.
- هواتف الجن - لابن أبي الدنيا، عبد الله بن محمد ٢٨١ هـ. كشف ٢٠٤٧.

٢. آيات النبوة وأعلامها ودلائلها

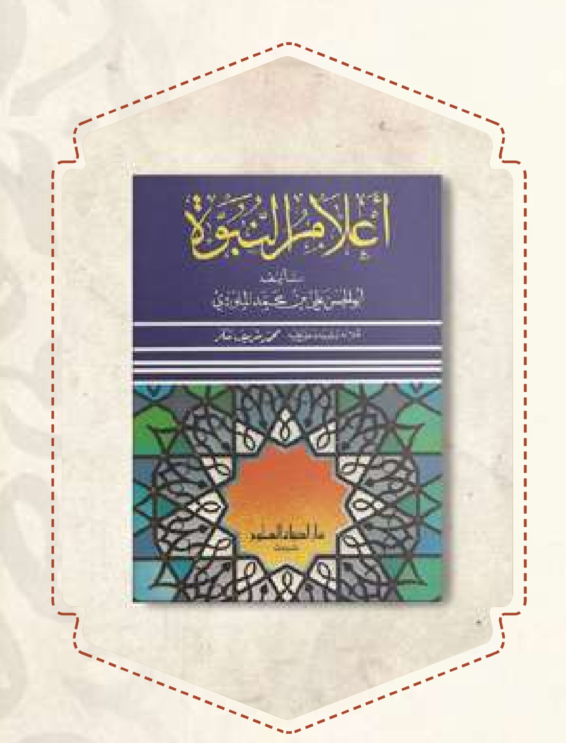
- آيات النبي - لعلي بن محمد المدائني ٢١٥هـ. الفهرست ١١٣.
- الإحكام لسياق ما لسيدنا محمد عليه السلام من الآيات البينات الباهرات والأعلام- لعلي بن محمد ابن القطان ٦٢٨ هـ. خ: دار الكتب ٣١٦ حديث.
- اختصار دلائل النبوة - لعماد الدين الواسطي أحمد بن إبراهيم ٧١١هـ. فوات ١/٥٦.
- الأربعون حديثاً الدالة على نبوته عليه السلام، للحافظ ابن عساكر الدمشقي ٥٧١هـ، وهي الأربعون الطوال. معجم الأدباء ٧٨/١٣.
- أعلام النبوة - لداود بن علي الأصفهاني ٢٧٠هـ. الفهرست ٢٧٢.

- أعلام النبوة - لأبي داود السجستاني سليمان بن الأشعث، صاحب السنن، ٢٧٥ فهرست ابن خير ١١٠.

- أعلام رسول الله ﷺ المنزلة على رسله في التوراة والإنجيل والزبور والقرآن وغير ذلك، ودلائل نبوته من البراهين النيرة والدلائل الواضحة - لابن قتيبة، عبد الله بن مسلم ٢٧٦هـ. خ: ظاهرية، حديث ١٦٤، ورقة ١٢٧ - ١٥٩. نسخة قديمة.

- أعلام النبوة - لأبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، ٢٧٧هـ. خ: معهد المخطوطات العربية، تاريخ ١٣٨٠.

- أعلام النبوة - للمأمون العباسي ٢١٨هـ. الفهرست ١٢٩.



- أعلام النبوة - لأحمد بن فارس اللغوي ٣٩٥هـ. سخاوي ٥٣٥.

- أعلام النبوة في دلالات الرسالة - لأبي المطرف عبد الرحمن بن محمد بن فُطَيس القرطبي ٤٠٢هـ. سخاوي ٥٣٦.

- أعلام النبوة - لأبي الحسين علي بن محمد الماوردي، ٤٥٠ هـ. ط: بغداد ١٣١٩ هـ، القاهرة ١٩٧١م. خ: عارف حكمت، ٥ سيرة.

- أعلام النبوة - لعبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي ٤٨٧هـ . ذيل ١/١٠٤.


- أعلام النبوة - لمحمد بن عبد الله بن ظَفَر المكي ٥٦٥ هـ. كشف ١٢٦.

- أعلام النبوة - لعلاء الدين مُغُلطاي بن قِلج ٧٦٢هـ. سخاوي ٥٣٦.

- إمارات النبوة - لإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ٢٥٩هـ. خ: مختارات منه في الظاهرية، ١٠٤ مجموع، ورقة ١٦٢أ.

- تثبيت دلائل النبوة - للقاضي عبد الجبار بن أحمد المعتزلي ٤١٥هـ. خ: شهيد علي، ٢٥٧٥.
- دلائل النبوة - لأبي زرعة الرازي عبيد الله بن عبد الكريم ٢٦٤هـ. سخاوي ٥٣٤.
- دلائل النبوة - لابن قتيبة عبد الله بن مسلم ٢٧٦هـ = أعلام رسول الله. الفهرست ٨٦.
- دلائل النبوة - لإبراهيم بن الهيثم البلدي - ٢٧٧هـ. تاريخ بغداد ٢٠٦/٦.
- دلائل النبوة - لابن أبي الدنيا، عبد الله بن محمد ٢٨١ هـ. سخاوي ٥٣٥.
- دلائل النبوة - لإبراهيم بن اسحاق الحربي ٢٨٥هـ. كشف ٧٦٠.
- دلائل النبوة - لأبي بكر الفريابي، جعفر بن محمد ٣٠١هـ. خ: ظاهرية، سيرة ٢٧ (١).
- دلائل النبوة - لثابت بن حزم السرقسطي ٣١٣هـ . كشف ١٤١٨.
- دلائل النبوة - لإبراهيم بن حماد بن إسحاق ٣٢٠هـ الفهرست ٢٥٢.
- دلائل النبوة- لمحمد بن أحمد بن إبراهيم ابن العسال ٣٤٩هـ. سخاوي ٥٣٥.
- دلائل النبوة - لأبي بكر محمد بن الحسن النقاش المقرئ ٣٥١هـ. فهرست ابن خير ٣٦، سخاوي ٥٣٥.
- دلائل النبوة - لسليمان بن أحمد الطبراني ٤٣٠هـ. كحالة ٢٥٣/٤.
- دلائل النبوة- لمحمد بن علي القفال الشاشي ٣٦٦هـ. هدية ٤٨/٢.
- دلائل النبوة- لعبد الله بن محمد ابن حبان الأصبهاني، المعروف بأبي الشيخ ٣٦٩هـ. سخاوي ٥٣٤.
- دلائل النبوة - لابن منده أبو عبد الله محمد بن إسحاق ٣٩٥هـ. سخاوي ٥٣٤.
- دلائل النبوة - للقاضي عبد الجبار المعتزلي = تثبيت دلائل النبوة.
- دلائل النبوة - لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني ٤٣٠هـ. خ: خدابخش بتنه ٣٣٤٦. ط: حيدر آباد، ١٣٢٠ هـ، ط٢ ١٩٥٠.

- دلائل النبوة- لجعفر بن محمد المستغفري ٤٣٢هـ. سخاوي ٥٣٥. خ: ظاهرية ٢٧/٨١.
- دلائل النبوة - لأبي ذرّ الهروي، عبد بن أحمد ٤٣٤هـ. فهرست ابن خير ٢٨٦.
- دلائل النبوة - لأبي بكر البيهقي أحمد بن الحسين ٤٥٨هـ. خ: دار الكتب ٧٠١ حديث، ٢١٥ حديث ١٠١٢، حديث كوبرولي ٧٤١ الجزء الثالث، كوبرولي ٢٨٩، السادس - ملا جلبي ٤٢ - وانظر بروكلمن ٢٣١/٦ ط: القاهرة، ت: سيد صقر ١٩٦٩. دلائل النبوة - لإسماعيل بن محمد التيمي الطلحي الأصبهاني ٥٣٥هـ. خ: السعيدية بحيدر آباد ٣٠٣، كتبت سنة ٥٨٠هـ.
- دلائل النبوة - لمصعب بن محمد، أبي ذر الخشني ٦٠٤هـ. سخاوي ٥٣٥.
- دلائل النبوة - للضياء المقدسي، عبد الله بن عبد الواحد - ٦٤٣هـ. هدية ١٢٣/٢.
- دلائل النبوة - لمحمد بن حسن المعرّي المعروف بالنقاش الموصلي - ٨٥١هـ . كشف ٧٦٠.
- دلائل النبوة ومعجزات الرسول - لعبد الحليم محمود ١٩٨٠م. ط. القاهرة ١٩٧٤.
- نجوم المهتدين ورجوم المعتدين في دلائل نبوة سيد المرسلين - ليوسف بن إسماعيل النبهاني ١٣٥٠هـ .ط. مصر، سركيس ١٨٤١.

نبوة الرسول

- نبوة محمد في القرآن - الحسن ضياء الدين عتْر. ط: حلب ١٩٧٢.
- نبوة محمد من الشك إلى اليقين - لفاضل صالح السامرائي. ط: بغداد ١٩٧٨.
- تحقيق البرهان في رسالة سيدنا محمد ﷺ إلى الجان – للموفق ابن قدامة المقدسي ٦٢١هـ . خ: تيمورية، ٣٦٤ مجاميع ١٥.